في الذكرى السابعة لاستشهاد البطل القائد وجدي السنيدي..

شهيد لكمة صلاح في الضالع

الأمناء/ كتب/ عبدالرقيب السنيدي:

في الثامن من يونيو من العام ٢٠١٥م سقط البطل المقاوم وجدي أحمد حسن السنيدي شهيدًا في معركة الكرامة والدفاع عن الجنوب وتحريره من مليشيات الحوثيين وصالح في لكمة صلاح بمحافظة الضالع.. وتمر علينا اليوم سبع سنوات على سقوط أحد الأبطال مقبلا غير مدبر في الذكرى السابعة لاستشهاده، الذي يعدً واحدًا من المقاومين الذين تنقلوا بين العديد من الجبهات من العاصمة عدن ثم جبهة أبين، وصولا إلى جبهة الضالع الذي ارتقى فيها شهيدا .

يعد الشهيد وجدي السنيدي أحد الثائرين الذين رفضوا الذل والهوان من قبل قوات الاحتلال اليمني، الذي بدأ حياته النضالية منذ طفولته مشاركًا فاعلًا في مسيرات الحراك في العام ٢٠٠٧م، حيث كان له الدور بالبارز في الدفع الشباب وتسيير المسيرات والمواكب وتنظيم عمليات الزحف للجماهير صوب العاصمة عدن، وكان من السباقين في كل المهرجانات والمليونيات وله مشاركات مشرفة للدفاع عن الجماهير من بطش قوات الأمن المركزي حينها.

وفي ٢٠١١ وبعد قيام نظام صنعاء بتسليم محافظة أبين لتنظيم القاعدة كان الشهيد وجدي السنيدي من أوائل المنخرطين ضمن صفوف المقاومة واللجان الشعبية للدفاع عن أبين ومقاومة تنظيم القاعدة الإخواني.

انضم في أول تشكيل لقوات اللجان الشعبية في محافظة أبين وكان له دور واضح في تعبئة الشباب على حمل السلاح والوقوف في وجه عناصر القاعدة, واستمر الشهيد مع رفاق دربه الأبطال في الصمود حتى تطهير أبين من عناصر أنصار الشريعة .

ونظرا لشجاعته وإقدامه وصدقه تم اختياره قائدا ميدانيا للجان الشعبية في مديرية سرار التي انتهجت العمل المسلح لطرد أنصار الشريعة آنذاك في العام ٢٠١١م.

شارك في حرب ٢٠١٥م وكان في مقدمة الصفوف أثناء اقتحام معسكر الأمن المركزي في عدن التابع للسقاف وبعد تطهير المعسكر والسيطرة عليه انتقل للمشاركة في أبين ضمن صفوف قوات المقاومة الجنوبية في منطقة حصن شداد وتولى قيادة سرية خط النار خاض مع أبطال المقاومة بقيادة الفقيد يسلم الشروب، إلا أنه توجه إلى جبهة الضالع في الوقت الذي تشهد الضالع معارك ضارية وشرسة وحصارًا مطبقًا للمدينة وما جاورها كان الشهيد على قناعة تامة أن شرف الجهاد وشرف الشهادة هو حينما تتوجه لنصرة إخوانه هناك التي تتعرض لحصار وقصف وتدمير وتشريد لآلاف الأسر.

انضم إلى قوات القائد البطل علي جرجور وكان ضمن صفوفه وقواته، وكان القائد جرجور يتولى قيادة جبهة الأمن المركزي والصفراء وجبهة لكمة صلاح.

خاض الشهيد وجدي معارك بطولية خالدة مع رفاقه الذين قرروا فك الحصار على مدرسة لكمة صلاح من قوات الحوثيين واستطاعوا بعد خوض معارك بطولية من تكبيد الغزاة خسائر كبيرة أجبرتهم على التراجع في العديد من المواقع والجبهات.

تمتع بالشجاعة والإقدام في معارك جبهات الضالع على الرغم من صغر سنه إلا أنه كان المقاوم الذي يتنقل بين المقاتلين بكل بسالة وإقدام، استطاع الوصول إلى مرتبة كبيرة بين أوساط المقاومين وكان الذراع الأيمن لعلي جرجور ورجاله الأبطال.

وفي تمام الساعة الواحدة ظهرا كان الشهيد مع موعد الشهادة مع رفاق دربه يوم الثامن من يونيو من العام ٢٠١٥م كانت المعركة الفاصلة في تلقين العدو خسائر كبيرة في معركة لكمة صلاح مع أقوى هجوم لكتيبة علي جرجور ورفيقه وجدي السنيدي، حيث لم يتوقع العدو من الهجوم المباغت والمفاجئ واستهداف مدرسة لكمة صلاح وقوات العدو التي كانت بقرابة ٦٠ جنديًا من قوات الحوثيين آنذاك متمركزة في المدرسة الحدودية بسناح، وبعد معركة وهجوم مباغت تمكنوا من الوصول إلى داخل فصول المدرسة وباشروا بالإجهاز على الغزاة وتصفية كل الموجودين، واستطاع الشهيد وجدي من الوصول إلى سطح المبنى وتصفية أكثر من خمسة عشر جنديًا ممن كانوا خلف السور برمي القنابل عليهم وإجهاز من تبقى بسلاحه الآلي الرشاش برفقه اثنين من رفاقه المقاومين.

إعلان تغيير ختومات

تعلن هيئة مستشفى الجمهورية العام/ عدن عن قيامها بتغيير الختومات التابعة للهيئة كما يلي:

الختومات القديمة (الملغية)

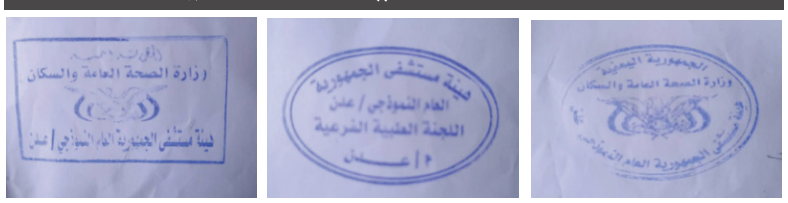

الختومات الجديدة (المعتمدة)

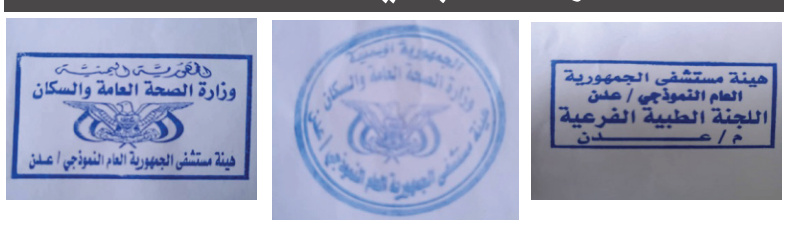

مشروع طريق الأزارق المتعثر.. معاناة وألم أثقل كاهل المواطنين

الأمناء/ كتب - عبدالرحمن السعيي:

عبدالرحمن محمد طاهر، الملقب بأبي قحطان، وكما يحب هو أن يسمي نفسه محافظ محافظة الأزاراق، أمّ المحافظات، بجهود ذاتية يصيغ قصة نجاحه على طول طريق الأزارق.

في ظل صمت مُريب وتغاضٍ متعمد من ذوي الشأن في الدولة والسلطات الحكومية، ظل مشروع طَريق الأزارَق متعثرا لَيكون في سلة المهملات وطي النسيان.

وفي بادرة شخصية وبعزيمة فريدة تولدت من رحم المعاناة وشبح الظروف الصعبة لمع نجم أزرقي أصيل ليسلط أنواره على طريق الأزارق، وبجهود شخصية ذاتية جبارة يكتبها التاريخ بماء الذهب، تقدم الأخ عبدالرحمن محمد طاهر، واهبا نفسه وإمكانياته لإصلاح الأماكن المتدهورة والأكثر وعورة في طريق الأزارق.

حيث انطلقت مسيرته الحافلة بالعمل والنشاط المنبثق من عزيمته المتوقدة تجاه ما يعانيه أبناء مديريته وبجهود ذاتيه بداية بتوفير أدوات العمل من مجارف وعربات وغيرها من أدوات العمل وذلك على حسابه الخاص دون التفات لجهوده الشخصية من ذوي الشأن في السلطات المحلية وفي الدولة.

وهكذا أثبت الأخ أبو قحطان أنه لا يوجد أي عائق أمام العزيمة الفولاذية والإرادة القوية لوضع بصمات نجاح وتجاوز عقبات وتحديات قويه بحجم وعورة طريق الأزارق الذي لا زال المواطنون يعانون منها ويتحملون مرارتها.

حيث صاغ الأخ أبو قحطان في طريق الأزارق بالعربية المتحركة (الجاري) والمجرفة قصة نجاح عجزت الدولة والسلطات الحكومية والمنظمات الداعمة والصندوق الدولي أن تُصيغ فصلاً من فصول قصة النجاح التي رواها وألفها ابن طاهر بمداد متصبب من عرَق جبينه.

وها هو اليوم يحكي للجميع برسالة بليغة على شَكل صورة ناطقة أبلغ منَ ألف كتاب وأبلغ من ألف رسالة لكي تحكي ضياع الدور الإنساني المسؤول للدولة وللسلطات المحلية وذوي الشأن تجاه خدمة المواطنين لاستكمال مشاريعهم المتعثرة منذ سنين.

وبعبقرية نابعة من فلسفة الرجل صاحب العزيمة والنشاط صاحب تنفيذ المشاريع الذاتية قام الأخ أبو قحطان بتركيب أربع قرَبْ علاجية وتوصيل أنابيبها إلى أقدام عربة العمل المتحركة ليقول للجميع إن عربة العمل متعطّلة وأن ظروفه المادية صعبة ولولا تعطل عربة العمل فإنه لن يُفرط في مواصلة إصلاح ما تبقى من طريق الأزارق، فنرجو من ذوي الشأن في الدولة والسلطات المحلية والمجلس الانتقالي أن تعطي اهتماما لمثل أصحاب هذه الإنجازات والأعمال الجبارة التي قام بها الأخ عبدالرحمن وأن يقفوا إلى جانب هذا الشخص بكل أوجه الدعم والتقدير.